رسول ا صلى ا عليه وسلّم ثمانية دراهم بعد أن أمسينا فلم يزل قائما وقاعدا لا يأتيه النوم حتى سمع سائلا يسأل فخرج من عندي فما عدا أن دخل فسمعت غطيطه فلما أصبح قلت يا رسول ا رأيتك أول الليل قائما وقاعدا لا يأتيك النوم حتى خرجت من عندي فما عدا أن دخلت فسمعت غطيطك قال أجل أتت رسول ا ثمانية دراهم بعد أن أمسى فما ظن رسول ا أن لو لقي ا وهي عنده أخبرنا سعيد بن منصور أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كانت عند رسول ا صلى ا عليه وسلّم سبعة دنانير وضعها عند عائشة فلما كان في مرضه قال يا عائشة ابعثي بالذهب إلى علي ثم أغمي على رسول ا صلى ا عليه وسلّم وشغل عائشة ما به حتى قال ذلك ثلاث مرات كل ذلك يغمى على رسول ا صلى ا عليه وسلّم ويشغل عائشة ما به فبعثت يعني به إلى علي فتصدق به ثم أمسى رسول ا صلى ا عليه وسلّم ليلة الإثنين في جديد الموت فأرسلت عائشة إلى امرأة من النساء بمصباحها فقالت اقطري لنا في مصباحنا من عكتك السمن فإن رسول ا أمسى في جديد الموت .

(ذكر الكنيسة التي ذكرها أزواج رسول ا صلى ا عليه وسلّم في مرضه وما قال في ذلك رسول ا صلى ا عليه وسلّم) .

أخبرنا عبد ا بن نمير قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن نساء رسول ا صلى ا عليه وسلّم تذاكران عنده في مرضه كنيسة بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرن من حسنها وتصاويرها وكانت أم سلمة وأم حبيبة قد أتتا أرض الحبشة